

الفصل الثالث: سوق الأوراق المالية في الجزائر و أهم أدوات الاستثمار المالي المتداولة فيها.

سنتناول في هذا المطلب نشأة بورصة الجزائر وشروط وشروط ادراج الأوراق المالية، ونعرض مختلف القيم المنقولة وأهم المؤسسات المصدرة للأوراق المالية .

1- نشأة بورصة الجزائر وشروط ادراج الأوراق المالية

1-1 نشأة بورصة الجزائر:

تعود فكرة انشاء بورصة الأوراق المالية في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي اعلن عنها سنة 1987 ودخلت حيز التطبيق عام 1988، وتم تدشين بورصة الجزائر رسميا في 04 أوت 1999 وهي عبارة عن شركة عمومية ذات أسهم، رأس مالها يقدر ب 24 مليون دينار، حيث جاءت لتدعم السوق المالي الجزائري بإحدى الهيئات المالية الأساسية لتسهيل تمويل أكثر تنافسي للاقتصاد الوطني واستعمال أفضل للدخار العمومي المتاح. وقد تمّ الانطلاق الفعلي للسوق بانضمام أربع أوراق مالية إلى البورصة وهي:

- . سند شركة سوناطراك (إصدار سندات في السوق الأولى)،
- . سهم الشركة العمومية "رياض سطيف"،
- . سهم مجمع "صيدال" للإنتاج الصيدلاني،
- . سهم مؤسسة التسيير الفندقية "الأوراسي"،

1-2 شروط ادراج الأوراق المالية في بورصة الجزائر:

أ- الشروط الخاصة بالأسهم :

- توفر رأس مال لا يقل عن 100 مليون دج محرة،
- توزيع على الجمهور ما نسبته 20 المئة من رأس المال الكلي للشركة على الأقل،
- توزيع رأس المال الشركة على عدد لا يقل عن 300 مساهم في اجل لا يتعدى يوم الادراج،

ب- الشروط الخاصة بالسندات :

- قيمة القرض يعادل على الاقل 100 مليون دج وذلك يوم الادراج،
- توزيع السندات على عدد لا يقل على 100 شخص يوم الادراج،
- القرض السندي المصدرة من قبل ليس له حد ادني لا في عدد الأسهم ولا في عدد السندات.

2-القيم المنقولة واهم المؤسسات المصدرة للأوراق المالية

2-1-القيم المنقولة : توفر بورصة الجزائر قيما متنوعة معروضة التداول وللاستثمار فيها ، حيث تتمثل هذه

القيم في الأدوات المالية التالية:

- الأسهم
- السندات
- القيم المهجنة
- صناديق الاستثمار

وفيما يلي يتم التطرق لكل واحدة من هذه الأدوات على حدة:

أ- الأسهم: يحدد القانون التجاري 1993 أصناف مختلفة من الأسهم يمكنها أن تتداول في بورصة الجزائر وهي:

- الأسهم العادية
- أسهم التمتع
- أسهم ذات أولوية في توزيع الأرباح
- أسهم ذات الأذن للاكتتاب في أسهم
- السهم الخصوصي الذي تم إدخاله بمقتضى المرسوم التنفيذي 96-133 المتعلق بكيفيات ممارسة السهم الخصوصي.

ب- سندات الدين: يمكن إيجاد الأنواع التالية من السندات في بورصة الجزائر:

- السندات ذات المعدل الثابت
- السندات ذات المعدل المتغير

ت-القيم المهجنة: والمتمثلة في:

- شهادات الاستثمار
- السند ذو قسيمة اكتتاب في الأسهم

ث- صناديق الاستثمار: يعتبر هذا القطاع من الاستثمار شبه خال من هيئات التوظيف الجماعي في القيم

المنقولة، حيث أنه ما عدا شركة الاستثمار ذات الرأسمال المتغير الوحيدة الموجودة "سليم" التي تم اعتمادها سنة 1998.

2-2 اهم المؤسسات المصدرة للأوراق المالية في الجزائر:

أ-المؤسسات المصدرة للاسهم :

- مؤسسة تسيير فندق الاوراس
- مجمع صيدال .

ب-المؤسسات المصدرة للسندات:

- شركة سوناطراك
- شركة اتصالات الجزائر
- شركة الخطوط الجوية الجزائرية